

## تاج العروس من جواهر القاموس

وبَرَّحَ □ عنك : كَشَفَ عنك البَرَّحَ . ومن المجاز : هذه فَعْلَةٌ بارِحَةٌ : أي لم تَقَعْ على فَصْدٍ وصَوَابٍ . وقتَلَةٌ بارِحَةٌ : شَزْرٌ أُخِذت من الطَّيْرِ البارِحِ ؛ كذا في الأساس .

برج .

" بَرَّحَ بِجُ كَبِيرٍ بَطِيٍّ : ع به قَدِيرٌ عَمْرٍو بن مَامَةَ " أَخِي كَعْبِ الْجَوَادِ و " عَمَّ النَّعْمَانِ " بن المُنْذِرِ مَلِكِ الْعَرَبِ .

برقح .

" الْبَرِّقَاتَةُ : قُبُحٌ الْوَجْهِ " لم يذكره الجوهري ولا ابن منظور .

بطح .

" بَطَّحَهُ كَمَنْعَهُ " بَطَّحًا : بَسَطَهُ . وبَطَّحَهُ : إِذَا " أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ " يَبْطِطُحُهُ بَطَّحًا " فَانْبِطَّحَ " . وتَبْطِطَّحَ فُلَانٌ : إِذَا اسْبِطَّ رَسَّ عَلَى وَجْهِهِ مُمْتَدِّيًا عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ . وفي حديث الزَّكَاةِ : " بَطَّحَ لَهَا بِرِقَاعٍ " أَي أَلْقَى صَاحِبِيهَا عَلَى وَجْهِهِ لِيَتَطَّأَهُ . " وَابْطِطَّحَ كَكَتَفَى " : رَمَلٌ فِي بَطَّحَاءَ ؛ عن أَبِي عَمْرٍو . وقال لَبِيدُ :

يَزَعُ الْهَيْامَ عَنِ الثَّرَى وَيَمُدُّهُ ... بَطَّحُ يُهَائِلُهُ عَنِ الْكُثْبَانِ "

والبَطَّيْحَةُ والبَطَّحَاءُ والأَبْطَاحُ " وهذه الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وغيرُهُ : " مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى " . وعن ابن سيدة : قيل : بَطَّحَاءُ الْوَادِي : تُرَابٌ لَيِّنٌ مِمَّا جَرَّتْهُ السُّيُولُ . وقال ابن الأَثِيرِ : بَطَّحَاءُ الْوَادِي وَأَبْطَاحُهُ : حَمَاهُ اللَّيِّنُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ . ومنه الحديث " أَرَبُّهُ صَلَّى بِالْأَبْطَاحِ " يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ . قال : هو مَسِيلٌ وَادِيهَا . وعن أَبِي حَنِيفَةَ : الْأَبْطَاحُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا إِلَّا نَمَّا هُوَ بَطْنُ الْمَسِيلِ وَعَنِ النَّضْرِ : الْأَبْطَاحُ : بَطْنٌ الْمَيْثَاءِ وَالتَّلَاعَةُ وَالْوَادِي وَهُوَ الْبَطْحَاءُ وَهُوَ التُّرَابُ السَّهْلُ فِي بَطْنِهَا مِمَّا قَدِ جَرَّتْهُ السُّيُولُ . يقال : أَتَيْنَا أَبْطَاحَ الْوَادِي فَنَمِنَا عَلَيْهِ . وبَطْحَاؤُهُ مِثْلُهُ وَهُوَ تُرَابُهُ وَحَمَاهُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ . وقال أَبُو عَمْرٍو : سُمِّيَ الْمَكَانُ أَبْطَاحَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَنْبِطُّ فِيهِ أَي يَذْهَبُ يَمِينًا وَشِمَالًا . " ج أَبْطَاحٌ وَبَطَّاحٌ وَبَطَّاحٌ " طَاهِرُهُ أَنْ هَذِهِ الْجَمْعَ لَتَلِكِ الْمُفْرَدَاتِ مُطْلَقًا وليس كذلك بل هو مُخَالِفٌ لِقَوَاعِدِ التَّصْرِيفِ وَاللُّغَةِ . وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ

واحدٍ أَنَّْ البِطَّاحَ بالكسر والبَطَّاحَاتِ جَمْعُ البِطَّاحِ . ويقال : بِطَّاحٌ  
بِطَّاحٌ كما يقال أَعْوَامٌ عُوَّامٌ قاله الأَصمعيُّ ؛ كذا في الصَّحاح . وفي المحكم :  
فإِنَّ اتَّسَعَ وَعَرَضَ فهو الأَبْطَاحُ والجَمْعُ الأَبْطَاحُ كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ  
وإِنَّ كَانَ فِي الأَصْلِ صِغَةً لِأَنَّهُ غَلَبَ كالأَبْرَقِ والأَجْرَعِ فَجَرَى مَجْرَى أَفْكَالٍ  
 . والبَطَّاحُ : جَمْعُ بَطِيحَةٍ . في الصَّحاح : " تَبَطَّحَ السَّيْلُ : اتَّسَعَ فِي  
البِطَّاحِ " . وقال ابن سيده : سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا . قال ذو الرِّمَّة :  
ولا زَالَ مِنْ زَوَاءِ السَّمَاكِ عَلَيْكُمَا ... وَنَوَّءِ الثُّرَيَّا وَابِلُ مُتَبَطَّحٍ  
وَبِطَّاحٌ مَكَّةَ وَأَبْطَاحُهَا مَعْرُوفَةٌ لِأَبْطَاحِهَا . وَمِنْهُ مِنَ الأَبْطَاحِ . " وَقُرَيْشُ  
البِطَّاحِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ " أَبْطَاحَ مَكَّةَ وَبِطَّاحِهَا . وَقُرَيْشُ الطَّاهِرِ  
: الَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ مَكَّةَ . قال :  
فلو شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشٍ عِصَابَةٌ ... قُرَيْشُ البِطَّاحِ لاقُرَيْشِ الطَّاهِرِ